وهو الكلام الذي لا يراد به الا المجون والضحك وليس فيه غرض صحيح
والخلاعة الوقاحة يقال غلان خليع العذار اي يقول كلما يريد وليس
له مانع من الكذب والمجازفة قوله وهو ايراد حجة للمطلوب على طريقة
اهل الكلام قيل لا يخفى انه شاع في عرف العرب وسائر الناس الاستدلال
سيما بالخطابة والجدل لكن الشائع في الكلام الاستدلال البرهاني فلا
يناسب ان يسمى بالمذهب الكلامي الاستدلال بالمقدمات المسلمة على سبيل
التسليم كما لا يخفى قوله اي في ذلك الحانة ملوك الاظهر ان يكون ملوك
بدلا من مسترادا قوله واخوان قيل للالهم في ذلك المقام ذكرهم بلفظ
الاخوان وقد يقال انه مدح لهم بالتواضع يعني انهم مع كونهم ملوكا ينزلون
انفسهم منزلة اخوانه قوله سبب بالكرم وتفوقه اي زيادته عليها فقيل
هذا النقد يشعر باعتبار المشابهة بين السحاب نفسه وعطا
الممدوح في علو الطبقة لكن السحاب صارت محمومة لزيادته عليها ولا يخفى
ان المناسب اعتبار المشابهة بين عطا الممدوح وعطا السحاب لكنه
يلزم ان يدعى ان مطر السحاب كان في الاصل عطا ثم صار عرق الحا بسبب
زيادة عطا الممدوح الا ان يقال المعنى ان السحاب لما علمت بما تفاوتا
من الامارات ان بال الممدوح اعظم من بالها صارت محمومة فوقع مطرها
عرق الحا وفيه من المبالغة ما لا يخفى قوله الرحضاء بضم الراء وفتح الحاء
المهملتين والضاد المعجمة قوله لتكون المذكورة غير حقيقية قال المحقق
لا يلزم من ظهور العلة في العادة ان يكون علة حقيقية اي موافقة
لما في نفس الامر كافترانها بكراد ربما كانت من المشهورات الكاذبة
فالاولى ان لا يراعى حسن فوات الاعتبار اللطيف اذا دقة
مع الظهور فان كانت مع ذكر علة حقيقية فات العد الاحراضا

قوله اي

قوله اي شد النطاق في الصحاح النطاق شقة تلبسها المرأة وتشد
وسطها ثم ترسل الاعلى على الاسفل الى الركبة والاسفل يجر على الارض
وليس له حجزة ولا نيفق ولا ساقان وقد انتطقت المرأة لبست النطاق
وانتطق الرجل اي لبس المنطقة وهو كل ما شد به وسطه
والمنطقة معروفة اسم لها خاص قيل الذي للجوزاء اشبه بالمنطقة
لا بالنطاق فلو قال الشارح اي شد المنطقة لكان اولى قوله لان مفهوم
هذا الكلام اي قوله لو لم تكن نية الجوزاء البيت قوله ليس شيء قيل لهذا
القائل ان تقول حقيقته عقد النطاق بل حقيقته رؤيته عقد النطاق
صفة غير ثابتة قصد اثباتها بالتعليل فلا يكون من الضرب الاول وقولك
في تفسير الانتطاق انه الحالة الشبيهة به وانه ثابت بل محسوس ارتكاب
مجاز وهو خلاف الاصل فلا يصار اليه من غير ضرورة على انه لو كان
مجازا لما حسن هذا التعليل اذ لا يحسن ان يقال نيته الخدمة
علة للحالة الشبيهة بالانتطاق بل الحسن فيه ان يقال نية الخدمة
علة للانتطاق حقيقة نعم ان فيه مخالفة صريح ما في الايضاح
وهو اهون من ارتكاب خلاف الظاهر قوله والاقرب انه لا يخلو عن
تكلف كما ذكره في الشرح لان الظاهر من قوله انه يدعي لوصف علة
مناسبة انها علة لذلك الوصف لا للعلم به وايضا شد النطاق
دليل مشهور يستدل به في العرف الشائع على نية الخدمة فلا يكون
اعتبار الطيبا اذ لا دقة مع الشهرة والظهور قوله مدامع جمع
مدمع اريد به الدمع بطريق ذكر المحل وارادة الحال قوله تلك التي
يعني المذكورة في البيت الذي قبله وهو
اني شعفت ريح الصبا نسيمها الى المرء حتى جاكها وهو هامع

تفعل ... سطعت ... الرجل سطق ...

[illegible]

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)